

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 81

علي الطنطاوي

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله. جاءتني رسالة يقول مرسلها ان له ولدا سقط من الشرفة من الدور الاول الى الشارع ولم يصب باذى نزل على رجله وهو يتعجب من ذلك ويشكر الله عليه ويسألني ايش رأيي فيها. ما لي رأي. رأيي فيها ماذا؟ قال لي ازي اعرف -

00:00:29 مصر السنة هاي والسنة التي قبلها. كنت موفدا من وزارة -

العدل في الشام الى وزارة العدل في مصر للاشتراك في وضع بعض مشروعات القوانين. فكان يعني مركزي في مصر في الرسالة عند الزيات او في الفتح عند خالي محب الدين. رحمة الله عليهما. في من - 00:00:49

اصدقاء الرسالة اديب لبنانية الاصل اسمه حبيب زحلاوي. يكتب وله بعض الكتب الادبية الخفيفة بنت له بنت عمرها ست سبع سنين سقطت من الدور السادس. سادس سادس الى الشارع ولم تصب باذى. كيف ما اصببت؟ هاي بمصر لضيق الشقق - 00:01:09

ينصبون حبالا بين الشوفات عالبكون وبين البلكونات والحبال عليها هادي كانت يعني تعوق جولة تؤخرها قليلا من غير ان تضرها ثم سقطت على كومة رمل لجار البيت يبني بناء جديدا ما صار لها شي - 00:01:38

كتبت انا تعليقا عليها مقالة في الرسالة. كتب احد الكتاب يطعن بصحة الخبر يتهمنا بالكذب انا ويتهم ابا البنت راح هذا اتاه ونشرها بتقرير الشرطة وتقرير الطبيب الشرعي بان هذا واقع وصحيح. انا رأيت بعيني اشيا كثيرة - 00:02:03

لما كان الترام في دمشق الترام الكهربائي الغي من زمن بعيد بمصر اظن انه لا يزال باقيا او انغمادي او صبي عشرين سنة مضى علي عشرون سنة ما رحت الى مصر. لما الغي - 00:02:33

من الشام كلمة عالها مش كنت مرة في بروكسل في بلجيكا وجدت الترام تبعدا يمشي هناك. ليش؟ لانه كان لشركة بلجيكية هي صاحبة الترام في دمشق ولها خطوط في البلد ثلاث اربع خطوط في بروكسل على طولها وعرضها. مو هادا المهم. هادا ينحدر من

الجبل من قاسية - 00:02:50

في منحدر شديد جدا. وبعد ذلك يتحول. فمرة افلت القطار التراب من السائق يعني الكابح الذي يكبحه به لمتل فرامل السيارة ما عادت تشتغل خلص نعوذ بالله متل البلاء من يوقفه؟ - 00:03:16

انا بهذا الشيء رأيت بعيني امرأتان احدهما عجوز متحجبتان تمشيان على خط التراب رأيت الترام بعيني ما بقي بينه وبين المرأتين الا عدد من الامتار اغمضت عيني ما عاد فيني شوف الشوفة - 00:03:41

تدرون ما زكاية النتيجة؟ والله اقول لكم اشياء واقعة لما اقترب من تقاطع الخطوط في خط بيروح بالعرض انحرف وخرج عن الخط وفي دكاكين من الطين اخترق الدكان وذهب وصل الى داخل منزل ناس قاعدين في بيوتهم - 00:04:01

والباب مغلق عليهم جاد ترامب هدم الجدار ودخل عليهم فدعسهم او قتل بعضهم والتي واللذان كانتا تمشيان بين الخططين ما اصابهما شيء تقع حوادث في حادثة اخرى كثيرة كثيرة. من نزر في هذا وجد عجائب. مرة في - 00:04:27

السيارات النقل الجماعي اللي تمشي هادي من دمشق الى حمص الى حماة الى حلب. طريق طويل. طوله نحو ثلاثمائة كيل. وفيها اعداد كبيرة من الناس هذه قضية كتب عنها بالجرائد وشرت فيها تحقيقات وصار شيء يعني وثبت الامر - 00:04:54

هادئ السيارة ماشية يحدث الذي كان الى جنب السائق والطريق خالي بين المدن في في خلاء ما في احد وقف هذا لمازا وقفت؟ ما

رأيت هذا الشيخ المسكين هذا اللي يطلب مني ان اقف قال له اي شيخ؟ قال له اي واقف امامك؟ نظر فلم يرى احدا - 00:05:20
لماذا وقف هذا جاءت منيته جاء موعد وفاته بها الدقيقة لو مات وهو يسوق السيارة والسيارة فيها ستون راكبا او اكثر صار حادث واصطدام وشيء فمات اكثرهم. هم اجلهم هو وحده جاء اجله. هم ما جاء اجلهم. فاراه الله او بعث له ملكا. الله اعلم. هذه الحوادث هذه ثبتت. وهذا كله - 00:05:47

الذي اقله ثبت بتقارير رسمية ايمن عليها يمكن نحو اه ربع قرن او نحو من ثلاثين سنة ما ادري والله تاريخ. نعم. اراه الله هذا الشخص او بعث له ملكا حتى يقف ليموت هو وحده. لان اجله قد جاء وينجو الركاب - 00:06:22
لان اجلهم لم تجى بعد في وحدة تانية هديك طريفة اقرب ان تكون مضحكة ايضا على هذا الطريق سائق سيارة شحن لا والله سيارة ركاب قديمة. والسائق يبدو ما يراعي الانظمة كثيرا. مر على ناس من البدو. جاء واحد بدوي قال له - 00:06:48
بدي اركب. قال ما في محل. قال له اطلع اركب على سطح السيارة. طلع ركب على السطح بعد ان مشت مدة نزلت الامطار هذا حتى لا يصيبه المطر وجد طرف هادي - 00:07:11

مشمع كبير مثل الخيمة او شي غطى نفسه وانام بعد مسافة جاء بدوي الثاني قال له بدي اركب. قال له اطلع عند خويك فوق. عند اه اخيك عند صاحبك. طلع ما وجد احد. وينه هاد اخوي؟ التفت حوله ما - 00:07:29
واش هادشي؟ عفوا نسيت نسيت نسيت ما تغطي بخيمة وجد نعشا فارغا نعش فارغ يحملونه ليأتوا بميت من بلد الى بلد. هادا دخل وسط النعش فنام فيه هاي نسيت القصة - 00:07:50

هذا ما وجد الا النعش البدوي الثاني فخاف يعني استوحش ان يركب مع ميت الرشوة اللي نائم في النعش صحى من نومه احب ان يعرف هل انقطع المطر ام لا رفع طرف النعش ومد يده يتحسس - 00:08:07
البدوي الثاني لما رآه ظن بان الميت قام ومد يده فمن رعبه سقط من فوق السيارة فمات في قصة رواها ابن الجوزي ابن الجوزي انه واحد اغمي عليه ما كان فيه يعني الطب الراقي في تلك الايام ظنوا بانه ظن اهله بانه مات - 00:08:31
وجاءوا بمن لما وضعه على هذا السرير غسل غسل الاموات وصب عليه الماء هذا ما كان ميتا كان مغمى عليه. صحى فقال اين انا؟ الغاسل من رعبه سقط ميتا الغسل مات والميت نزل من فوق المغتسل فوضعه الغاسل في مكانه وذهب هذا الى اهله على - 00:08:56

هذه حوادث تقع كثيرا. تقع يقع امثالها. لكن هل معنى هذا اننا نتعرض للخطر ونعتمد على هذه الحوادث التي هي من قبيل الشاز من قبيل يعني نادر لأ. الله امرنا بان نتخذ الاسباب. اسباب الوقاية - 00:09:29
نتخذ الاسباب ونطلب من الله السلامة. اذا كان هاديا اللي ماشية على خط التراب نجت واللي في بيته دخل عليه التراب فقتله ليس معنى هذا انه كل من كان في بيته فانه يموت لا. علينا نحن ان نتخذ - 00:09:58

شباب نحتاط والمبالغة في الاحتياط هذه تدعو الى الخطر تقف الحياة. هذا حساب الاحتمالات عند الرياضيين يعرفونه هلا اذا واحد اراد ان يقطع الشارع اي شارع تمشي فيه السيارات احتمال ان تصيبه سيارة اقوى من احتمال النجاة - 00:10:18
لو حسب هذا الحساب ما يستطيع ان يقطع الشارع من طرف الى طرف. اذا لا نهمل نحن الاسباب ولا نبالغ فيها. هادي حقيقة عقيدة القضاء والقدرة المسلم يتخذ الاسباب نعم. لكن لا يعتمد عليها وحدها. شوفوا هلا الامريكان - 00:10:43

كثير من غير المسلمين يعتمدون على الاسباب فقط. الاسباب المادية. الاسباب المادية قد لا تأتي بالنتيجة دائما. بعض الصوفية المتأخرين ظنوا بان التوكل على الله هو ترك الاسباب يا تروح للحج - 00:11:10
امشي على رجلك في البادية هيك بدون زاد ولا راحة قل توكلت على الله. هادا اذا مات يموت عاصيا تلميذ ما اتخذ اسباب النجاح ما درس ما قرأ ما استذكر يدخل الذاكرة استذكر ذاكر يعني تنين بده يكون - 00:11:31

حتى يتذاكر فعل مشاركة. قال يا ربي نجحني ما بنجحك قلت لكم مرة انه فلاح اذا لا حرس الارض ولا وضع البذار قال اللهم انبت لي الزرع ما ينبت له. لك ربنا وضع قوانين في - 00:11:49

الوجود وامرنا بان نخضع للقوانين التي وضعها. نحن اليوم نسميها القوانين الطبيعية. هذا اصطلاح تسمية اصطلاحية طبيعية نعم لكن من الذي طبعها الذي طبعها هو الله ولذلك المسلم لا يغتر بحوادث فردية قد تقع قد ينجو فيها الانسان من وسط الخطر. ايش قال المتنبي - [00:12:06](#)

في قصيتي هذه الميمية المشهورة تمر بك ايش الابطال وكلمة هزيمة ووجهك ووجهك بس ايش ؟ بسام لأ ووجهك ان شئت وضاء وصغرك باسم كأن شبه شبه بايش ؟ قال كأنك في جفن الردى وهو نائم - [00:12:38](#)

شوفوا تشويه المتنبي العظيم كانك في جفن العين لو وقف هنا وما قال وهو نائم ما في شاعر اخر يستطيع ان يتم البيت ابدًا تأتيني رسائل احيانا انا قلت لكم هنا في هذا الشهر في رمضان يعني استأذنت ممن يكتب الي - [00:13:03](#)

في برنامج نور وهداية وبرنامج مسائل ومشكلات الا اجيب على هذه الرسائل في شهر رمضان الا على ما كان منها متصلا باحاديث رمضان او يعني قريبا آآ منها لانه رسائل كثيرة لو اجابت عنها ما يبقى لي وقت لها الحديث. في رسالة جاءني من - [00:13:29](#)

ما في اسم من مرسلها يبدو انه صوفي قال انا انتقدت خطباء المنابر وطعنت عليهم عمي حامل علي حمل عزيمة جدا يعني مثل ما قال في مسل فقهي زناه فعده. انه واحد ما زنى - [00:13:59](#)

اليه الزنا واقام عليه حد الزنا. انا ما طعنت بالصوفية ولا قلت شيء. قال لماذا تكلمت عن الذين يدعون الى الزهد والى الفقر. قال الفقر شعار الصالحين. رسالة موجودة عندي هنا - [00:14:19](#)

الفكرة هذي هذي فكرة طارئة على الاسلام يعني ان يكون الفقر في ذاته مزية وان يكون فضلا وان يحرص عليه وان يتمسك به الرسول استعاذ بالله من الفقر هذه فكرة ما هي اسلامية انتبهوا لهذا. اذا سمعتم الفكرة من خطيب على المنبر يوم الجمعة. او من واعظ في المسجد او - [00:14:40](#)

في كتاب فاعلموا انها فكرة طارئة على الاسلام. هلاً الصحابة الرسول نعم عليه الصلاة والسلام خير بين الغنى والفقر فاختار الفقر. ليش ؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ايمانه بالآخرة كانه يراها رسول من يبلغ من يبلغ في ايمانه آآ مبلغ رسول الله عليه الصلاة والسلام. فبالنسبة - [00:15:10](#)

اليه الدنيا حتى هو ضرب مسل الدنيا قال في الحديث اظنه صحيحا انه انا والدنيا مثل راكب. في طريقي وجد شجرة شجرة استظل بظلها ساعة بعدين تركها ومشى. هذه الدنيا في نظر رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولذلك اعرض - [00:15:40](#)

وما تم بها. لكن ما ما تعتمد الفقر. هلاً في بعض الصوفية كانوا لا يأكلون جمر هذا اسمه فقد السبخ في كتب كثيرة بيكتبوا فرقة السنجة غلط هذا الفرقة كان - [00:16:03](#)

يلازم او يحضر مجالس الحسن البصري بلغه انه لا يأكل الفالوذج. قال له لماذا لا تأكل الفالوذج قل اخاف الا اؤدي شكره. فاهمين ؟ فلوذج نموذج اصلب الفارسي بالوزة. نحن بنقول بالوزة وغيرنا معناها - [00:16:23](#)

قال له يا يا بارد او يا احمق او يا ما ادري ماذا يعني لحق له مسبة مسبب فيها مداعبة. قال له وهل تؤدي شكر الماء البارد في واحد قال اشتتهت نفسه عليه ما ادري اي اكلة من الاكلات اربعين سنة. هذا كمان ليس اسلاميا هذا شيء - [00:16:48](#)

على الاسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا وجد الطعام الطيب اكله. واذا لم يجد كان يسأل في آآ في الصباح عندكم شي ناكل ؟ شي لا يقصد بالشئ انه يكون عنده يعني وليمة او لا. اي شيء يؤكل. بيت رسول الله - [00:17:09](#)

ما كان في شي ما بتقول السيدة عائشة او احدى امهات المؤمنين ما ادري كان يمر على بيت رسول الله الهلال والهلال يعني الشهر والشهر ولا يوقد في بيت رسول الله نارا - [00:17:33](#)

منى حتى يعملوا فيها كبسة ويذبحوا طليا ويعملون وليمة ؟ لا ليخبزوا خبزا. قال سألوها كيف تعيشون ؟ قالت انما هما الاسودان. التمر والماء على التمر والماء والتمر القليل لكن الاسلام ما ذم الغناء ولذلك في نظر الاسلام الغني الشاكر الغني الشاكر والفقر - [00:17:48](#)

الصابر على درجة واحدة. هلاً الصحابة كلكم تعرفون ما اعلمكم كم منهم جماعة يملكون ملايين ؟ هلا عبد الرحمن ابن عوف انا لي سلسلة اعلام التاريخ عنوانا اول وحدة منعن عبدالرحمن بن عوف. جاءت مرة قافلة له - [00:18:17](#)

بلغوا كلام عن السيدة عائشة ما ادري ان كان صح الحديث او لا انه عبدالرحمن يدخل الجنة حبوا او شيء انه يتأخر اذا كان من اجل الغنى فالقافلة في سبيل الله. كل قافلة جاية من الشام او جاية من اليمن ما ادري لان قريشا - [00:18:38](#)

كانت التجارة بين تجارها في مكة وبين اليمن وبين رحلة الشتاء ورحلة الصيف تبرع بها في سبيل الله. يمكن تساوي اه اه منات الالوف او مليون طيب من اين سمع عبد الرحمن بن عوف هذا - [00:18:58](#)

من اين؟ لما اخى الرسول عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والانصار جعل كل شوفوا الحكمة عظيمة هذه السياسة الهائلة. الانصار اهل البلد والمهاجرون وفدوا عليهم فاخى بينهم. بين والانصاري ومهاجر - [00:19:19](#)

عرض عليه الانصاري قال له انت اخي. اقسم ما لي قسمين تختار انت اعجبهما اليك. قال له لا قالوا ماذا تريد؟ اذا قال له دلني على السوق دلوا على السوق - [00:19:43](#)

دخل السوق ما في رأس مال. كان في خبرة عنده خبرة تجارية ما عنده شي يتاجر به من مال. صار يشتري البعير البعير له عقال. مو عقال نحطه في راسنا عقال - [00:20:00](#)

قطعة حبل تربط بها رجل البعير عندما يقعد لئلا ينهض فجأة يهرب يشتري البعير بالعقال ويبيعه بلا عقال. شو ربح؟ قطعة الحبل من الحبال هذه من عقال الى عقال. ومن بعير الى بعير جمع الملايين - [00:20:16](#)

من الصحابة اللي كانوا اصحاب ملايين الزبير ابن العوام الزبير ايضاً بعمله. مين مين زوجة الزبير سيدي اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين اختي السيدة عائشة في اول الامر ما كان عنده شي. فكانت هاي مو تطحن فقط وتعد الطعام. لا - [00:20:42](#)

تدور فتجمع النوى النوى نوى التمر فتطحن ليأكله لتأكله الناقة او ليأكله البعير. بعدين لما مات كان له زوجة متعددت نسيت قديش طلع لكل وحدة رقم رقم كبير من المال - [00:21:10](#)

عثمان سيدنا عثمان عثمان من الجاهلية من قبل الاسلام كان غنيا. لانه هنا من اسرة غنية جدا من بني امية وكان عثمان هل جاه الجيش العسرة؟ اذا في من الصحابة من كان يملك الملايين - [00:21:31](#)

ومنهم من لا يملك شيئا. قلت لكم الكلام سلمان الفارسي وابو الدرداء. وابو هريرة وجمع كان عندهم شي. لكن ما كان عندهم شي ما كانوا مثل يوم بيجينا واحد احيانا في مسجد. رأيت هذا وانكرته مرات بيطلع بعد الصلاة - [00:21:49](#)

تلقي خطبة وموعظة فعلا مؤثرة تماما. قد تأثر بها انا واخشى على بيطلع في الاخر انه والله انا محتاج شحات. لذلك العلماء الاولون كان منهم اغنياء يملكون الكثير من الصحابة ومن بعدهم. هلاً - [00:22:09](#)

من الائمة ابو حنيفة ابو حنيفة من كبار الاغنياء. منين جاب الغناء؟ تاجر. تاجر كان يدفع رواتب شهرية عنده مثل دائرة مالية مصغرة يدفعها لكثير من العلماء. عبدالله بن المبارك كان ايضاً من كبار الاغنياء - [00:22:33](#)

الليث ابن سعد كان في مصر كان هذا اذا انتقل في النيل راح من الصعيد الى وجه البحر او شي اله ثلاث سفن شو بسموها الان شو بقولوا عنها اليوم؟ - [00:22:53](#)

والله مدري شو بقولوا التعبير نسيت. نعم. وحدة له ولتلاميذه. واحدة له ولاهله ووحدة لمطبخه وخدمه. كلهم يأكلون على حسابه. بعد اليه الامام ما لك مرة يطلب منه شيئا من عصفر العصفر هذا العصفر تعرفونه كانوا يصبغون به الثياب - [00:23:11](#)

ويشتقون من اسمه فعلاً بيقولوا ثوب معصفر. هاي طريقة قديمة يقول لك مسلا صدغ معقرب اي كان والان نحن نقول الان عم يقولوا هيك. نعم. يستعملونها انه اوضة مكندش اشتاق من كوندیشن يعني - [00:23:34](#)

قال دقيقة واحدة باقية اذا ما بدي كمل قصة اقول لكم بان الاسلام لم يحارب الغنى في ذاته هي قولهم لا يدخل الغني ملكوت السماوات. هذه عند النصارى مو عند المسلمين. عند المسلمين الغنى نعمة. المال - [00:23:56](#)

تستطيع ان تشتري به بيتا في الجنة او بيتا في الدنيا فالمال نعمة. وصاحب المال اذا شكر الله عليه وشكر الله سابين يوما وتعرفون مو مية مرة الحمد لله الحمد لله. ويبقى قابضاً يده عن الفقراء لا. شكر المال ان تساعد به الفقراء - [00:24:20](#)

وشكر العلم ان تعلم به الجهلاء. والشكر الجاه ان تساعد وتعين به المظلومين. الشكر العملي واهم منه الشكر بالقلب. يعني ان تكون

راضيا عن الله. ان تكون راضيا عن الله - 00:24:47

نعم. فالخلاصة ان الغني اللي رزقه الله منكم غنى. فشكر الله عليه شكرا عم ورضي رضا قلبيا تماما. ومن قدر عليه رزقه فصبر. ايضا

هذا له درجة عالية. اتكلم اليوم ايضا - 00:25:09

حديثان يتصل بالادب جاءتني رسالة من من واحد هو سمي نفسه احد شعراء الشباب وجدت اولاً الرسالة كانها مكتوبة لغات يعني لغة

غير عربية. ما فيها كلمة صواب. الا اذا تعمدا انسان - 00:25:34

الا يأتي بكلمة آآ من الصواب هذا يحتاج الى علم. هذه جاء معه يعني بلا حمود الخطأ دراكا. اذا كلمة وحدة صحيحة بعدا ثلاث كلمات

خطأ. بعدين قصيدة والعياذ بالله. من الشعر هذا - 00:26:04

يسمي اخونا الاستاذ الكريم الاستاذ اكرم زعيتير شاعر طمطماني ولا ما ادري شئ عجيب حقيقة. قريتها والقيتها هذا ما اكتفى. فتح

علي بالهاتف قال ماذا جرى بالقصيدة؟ لماذا لم تتكلم عنها - 00:26:24

صرفتته بالحسنى. عاد بعد يومين يسألني. قلت له يا اخي والله قلت له بالطف عبارة اقدر عليها انه هادي ما هي موزونة. فقال اخونا

هادا انه هذا الشعب الحر لا يحتاج لوزن - 00:26:44

هذا قال للشعر العمودي ويقول العمودي ازدرأ وباحتقار كان الشعر وعموديا انه هادا الشعر يستحيا منه وشئ لا قيمة له. قلت طيب

ما هي مفهومة. اترك الوز ما هي مفهومة تدوم بماذا اجاب؟ قال الغموض هادا الكلام هادا الشاب الذي لا اعرفه - 00:27:04

وانما قرأت كتابه وسمعت صوته من الهاتف قال الغموض هذا من صفات الشعر الحديث الشعر الحر. فقلت والله اعلق على هذا. هذا

الامر فشى. مصيبة كبرى. العرب ميزتهم الاولى البلاغة. والمظهر الاول لبلاغة العرب الشعر. ما قالوا الشعر ديوان العرب - 00:27:34

العرب في الجاهلية لا ترك لا الف واحد منهم كتابا في الفلسفة. مثل ما الف فلاسفة اليونان ولا كتابا في علم من العلوم. وانما كانت

ميزتهم الذي ورثناه عن عصور الجاهلية او العصر الجاهلي قبل الاسلام المعلقة والاشعار هذه القصائد التي - 00:28:04

قدوة واتخذناها ميزانا لنا في ضبط السنتنا وابتعادنا عن الله. اللحن. فاذا دل العربي نهدم كل مجد كان للعرب قبل الاسلام ما عندهم

الا الشعر. اما قولهم انه هادي الوزن ما هو من ليس ضروريا والله ده كلام فارغ يا جماعة. كلام فارغ - 00:28:34

انا في انا ما بدي استشهد بكلام يعني ناس من غيري العرب ما محتاجين لهم لكن اقول هذا لان بين الشباب المشاهدين من لا يطمئن

الى صحة القول الا اذا اتيت به بشاهد عليه من - 00:29:04

اقوال علمائهم وفلاسفتهم والله طالما كنت اجادل احيانا من قديم بعض هؤلاء بكلمة كلمة اه اه امام من ائمتنا او لعالم من علمائنا او

ما يقبل بها. بقول لك هدول - 00:29:24

شئ قديم هذا ورجعي اتيه بكلمة في موضوعها وبمعناها فيلسوف او عالم او اديب فرنسي او انجليزي او شي فيقبلها يخضع امامها

ليش؟ لماذا نستصغر انفسنا مع ذلك مجارة لهم. الاسمنسر ده معروف. اسمنسر مين؟ يقول التفريق بين المعنى - 00:29:44

الموضوع يعني في الشعر بين المعنى وبين الوزن كمن يريد ان يفرق بين وجهي الدينار الواحد على الدينار. قرش دينار ريال. ريال

هذا الفضى اله وجهين. الوجه الواحد هو على رأس منزل الوزن - 00:30:14

يعني ياللي هو الايقاع الموسيقي والثاني هو الموضوع. كيف تميز بينه وبين شق نصفين لا يمكن. حتى انا في بالي ما عاد التحقيق

اقوله في موضوع نكتة. هلاً كلمة هذه هي الموسيقي. منين جاية؟ ربما يكون والله مو اقول - 00:30:34

ثبتا شي خطر في بالي. هاي قضية الغموض. الغموض هي على نوعين. انا اعرف تفسيرين للغموض. اول شي سمعتم بصير في شاعر

فرنسي معاصر. مو معاصر الان مات قبل شوي. هذا بول فيلييري. بول فيلييري هادا من - 00:30:54

من الشعراء الكبار الجدد حتى المؤلف المعروف القدسي مو قاسي باحث اجتماعي ومختص بالتراجم. اللي كتب ترجمة اسرائيلي

وغيرها. يعظمه يعني ينقل كلامه يستند اليه. هذا اله محاضرة. محاضرة يعني اكاد اقول عزيمة القاها من عهد بعيد وترجمت الى

العربية واصلها موجود. يقول بان - 00:31:14

الصور والافكار تمر في ذهن الشاعر بمراحل بتكون بالاول بذرة صايرة ما هي واضحة ثم تبدأ فتتوضأ الى ان مثل جنين في بطن امي.

الا بعد ازا واحدة الفت جنيها يعني - 00:31:54

بعد اه اه الشهر او الشهرين او ثلاث اشهر ما يكون لا تبدو خلقة البشر في بعد ذلك تبدو يقول هذا احيانا الفكرة هاي لا تتوضح في ذهن الشاعر. ويريد ان يعبر عنها مو فكرة صورة - 00:32:14

صورة يريد ان يصفها ويعبر عنها وتكون صورة جميلة لكن ما بلغت مرحلة الوضوح يصفها المرحلة فيكون الوصف غامضا لماذا؟ لان الصورة في ذاتها تكون غامضة في الشعر العربي في اشياء يعني ممكن ان نلحقها بالغموض لكنه غموض متعمد - 00:32:34
غموض يعني يثير في نفس السامع معاني لو وضحاها الشاعر لما استطاع ان يحيط بها شوقي شو بقول؟ شوقي في اله قصيدة اي خدعوا بقولهم حسناء والغواني يغرنه الثناء هذه قديمة قالها في شبابه بقول في ان رأيتني تميل عني تألم تك بيني وبينها -

00:33:04

اشياء اشياء غامضة. شو هالاشياء هاي ؟ غموضها هل يجعل لها القيمة الشعرية الادبية رفعت آ آ منزل البيت كل واحد يتخيل اشياء كما يريد كان لم تك بيني وبينها اشياء هذا هنا نوع من - 00:33:34

صمود المتعمد الذي يفتح افقا للقارئ او السامع لو اراد الشاعر ان يصفها لم استطاع ان يلم ان يحيط بها. مسلا في آ جرير شو يقول؟ لو كنت اعلم البيت مو هيك ان اخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم افعل. لو كنت عرفان انه هاي اخر مرة كنت - 00:33:54
عملت شي ما عملته. هادا غموض. لكنه غموض متعمد يفتح بابا للتخيل وللتفكير من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هذي نحن نتهاون بها. يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح - 00:34:24

لان الاموال التي يوصى بها اذكر لكم حادثة من قديم من من قديم جدا من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جاءني مرة في المحكمة امرأة غنية جدا جاء من يعني وكيل عنها - 00:34:54

امرأة عجوز من الغنيات تريد ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس ثلاثين سنة اكثر من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني آ نسبتها للذهب ولغير الذهب الاشياء اللي تعتبر - 00:35:17
في عالم الاقتصاد انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الذهاب لانه عليها هذه يعني لها خرج معين قانوني ما كنت اروح. فهي لما رأيت -

00:35:42

المبلغ هذا الكبير وخفض اردت ان انصحها. تنازلت اولا عن الخرج حتى ما تظن بانني ذهبت اليها املا الاجرة القانونية سألتها بماذا تريد ان توصي قالت ان تكون الجنائز فخرة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار - 00:36:11
وعنا اه هذه الطاقات الزهر والورد. وعندنا يخرجون الاس ما تعرفون الاس يعني شجيرات شديدة الاقترار طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيك هيه امام الجنائز وان تخرج الموسيقى موسيقي مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع - 00:36:39

او احدا. بعدين ثلاث ايام ويوم الاربعين ويوم الثانوية هالعادات هذي الموجودة في المآتم في كل بلد كل بلد فيها عادات شيه وكل واحدة اعجب من الثانية ومن اعجبها العادة هنا قال عادة هنا اهل الميت الذين - 00:37:09
فقدوا عزيزا لهم فوق مصيبتهم عليهم ان يطعموهم الناس. والله ما في اعجب من هيك. ما بكفي اصيبوا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبخوا ويعزموا الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا - 00:37:29
معناه يعني اللي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ الكبير حاولت ان انصحها اقول لها يا اختي انت تريد الثواب عند الله املا هادا ما في ثواب. قال لأ بدي انا يكون شي - 00:37:53

جنائز يعني فخمة والا يتكلم عني الناس بعد موتي يعني رأيت ان هم كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها اعرضت عنها وتركتهما وقلت للكاتب اكتب اللي تريده ايش اعمل لا ما استطيع - 00:38:14
ان اضغط عليها وانصرفت ثقوا انني لا ارتب قصة اقول لكم ما وقع. جاءني بعد ايام امرأة فقيرة توفي زوجها جاءت تحمل في بطنها

ولدا وعلى يدها ولدا وتجر وراءها يتبعها وراءها ولدان - [00:38:32](#)

هادي ما عندها شي. من اين تعيش؟ قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا. انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى جاءت الي

طيب من اين؟ من اين انا انفق عليها - [00:38:58](#)

من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تنفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة ومثل هذه المرأة

الفقيرة انا مرة كتبت من القديم في الرسالة مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد - [00:39:15](#)

مما ينفق في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ينفق في المآتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة. حقيقة في كل بلد بطون جائعة

واموال ضائعة. تذهب هدرا. ومن هذه الاموال - [00:39:40](#)

قال لو انها وجهت وجهة الخير لجاها باب عظيم للاصلاح كان عقد اه اه في الشام هذه حلقة الدراسات الاجتماعية هي بتعملها

جامعة الدول العربية بمشاركة الامم المتحدة قعد آآ عقد الحلقة ما ادري كم ثانية يمكن او شي في دمشق - [00:40:00](#)

هاي سنة والله الف وتسعمية واربع وخمسين وحضرها مندوبون عن جميع الدول العربية ودول اخرى شاركت فيها شارك مندوبوها

على انه المستمعون يعني وانا كنت مندوبا من جملة مندوبي يعني حكومة البلد الحكومة السورية - [00:40:25](#)

وانتخبوني احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة الذين يلقون فيها كلمات وموضوع كان الحلقة هاي التكافل

الاجتماعي. التضامن الاجتماعي اي اي التعاون بين الناس نبهت الى امر ما ينتبه اليهما كثير من الناس. الوصايا - [00:40:50](#)

ونفقات الاقارب. في الاسلام عندنا تشريعات جاءت من يوم جاء الاسلام وصل الى قريب منها وصلت المجتمعات لنسُميها راقية الان

الى قريب منها. ولم تصل اليه كلها مهما عملوا من هالتكافل هذا بين افراد الاسرة. الاسلام من يوم انزل الله دينه وضع - [00:41:21](#)

احكاما لهذا التضامن اقوى. اليوم انا في الاسلام المرأة لا الفقيرة ما تكلف بالانفاق. تجد دائما من ينفق عليها عكس المرأة الاجنبية يأتي

مع ذلك بعض المتحزلات من النساء او بعض المفسدين الضالين المضلين من الكتاب يريدون من المرأة العربية - [00:41:54](#)

المسلمة انه تصير مثل الافرنجية. ولك انت احسن. اعود الى ما كنت اتكلم فيه عن الوصايا وعن نفقات الاقارب شرحت للحاضرين في

حلقة الدراسات الاجتماعية. وهذه ينشؤونها خلاصتها في كتاب رسمي كبير - [00:42:21](#)

ترجم الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة. بينت لهم هذا وبينت لهم اثر الوصايا في التكافل الاجتماعي الذين الوصية السنة والذين

يوصون كثيرون جدا اولا الوصية ضبطها الشارع لا وصية لوارث واحد له اولاد - [00:42:41](#)

عدد من الاولاد لا يجوز له ان يوصي لواحد منهم بما يزيد عن حصته من الميراث بتطلع هون مرة مسلسلات مسلسل مصرية جاءت

قال اه بحسب القانون انه هادا اوصى لاحد اولاده منع - [00:43:11](#)

الارث عن الاولاد الاخرة. اي قانون بمصر مو هذا القانون. القانون في مصر قانون الوصية خالف في قضية لانه انا كنت سنة الف

وتسعمائة وسبع واربعين السنة هذه كلها كنت - [00:43:31](#)

موفدا من وزارة العدل في الشام الى ادارة التشريع في وزارة العدل في القاهرة وشاركت في بعض اللجان لانه في نحن نريد ان

نصدر قوانين فاستفدنا من قوانينهم. فالرسول قال - [00:43:50](#)

لا وصية لوارث. هذه واحدة بعض الناس يوصون بعض الورثة هاي وصية غير صحيحة. وانبه لقضية هذه ما تقع هنا الوصية قليلة.

لكن في قضية هنا كثيرة جدا. الذين يريدون ان - [00:44:08](#)

يؤسس وقفا ان يقفوا اموالهم الوقف على جهة من جهات الخير على صدقة جارية على بر على شي هذا مشروع. قبل ذلك فأخذوا

بأقوال كثير من الفقهاء انه يجعلها الى اناس يعينهم ثم تنتهي الى جهة - [00:44:28](#)

الخير. هذا الذي يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضا. يقول لك انا اعطي البنين البنات. لك هادا يآثم انتبهوا يا ايها الناس الذين

يذهبون الى القاضي الى المحكمة ليقفوا وقفا لا - [00:44:54](#)

غيروا بشروطكم التي تبتدعونها احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حقه والا هادا باب بدلا من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج

منه بالاثم. فخلاصة القول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن مو يأتي يفهم واحد مني - [00:45:18](#)

مرة وقعت لي حادثة كلها رأيتها في القضاء حوادث واقعة هذا هل عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدل لما يقول ثلث مالي للخير يترك المال لهم يرثونه وهذا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر - [00:45:47](#)

ربنا يقول وابتغي فيما اتاك الله اي فيما اعطاك الدار الآخرة يعني المقصود الاول الآخرة. لكن هل نهمل الدنيا؟ هل نتركها؟ هل ننساها ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فاذا كان بعض الاديان التي يتمسك بها البشر اذا قلت - [00:46:07](#)

الاديان اقولها مجارة لعرف الناس. والا الدين واحد. الدين الحق واحد هلاً بين نقطتين. هل يمكن ان يوصل الا خط مستقيم واحد؟ لو قلت لك بين نقطة الف اصلي خطين مستقيمين. ينطبق احدهما على الآخر فيعودان خطأ واحداً. واذا - [00:46:37](#)

تعدد صار خطأ منحنيًا ما عاد مستقيماً. ولذلك الطريق الصراط المستقيم الذي يوصل الى رضا الله والى النجاة في الآخرة واحد لا يتعدد هو الاسلام. شف ما بدى احكي هادا - [00:47:07](#)

اجت اه بالمناسبة طيب قد يقول قائل انه الديانات الاخرى البست سماوية سماوية الاصل نعم ومن لا يؤمن بانها سماوية نحن ايش نقول؟ نقرأ في قرآننا نؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله. نؤمن بالرسل جميعاً. اذا واحد انكر رسولا ممن - [00:47:27](#)

ذكره الله في القرآن هذا يكفر. لكن كيف نقول بان الدين الحق واحد؟ هاي مثل قوانين الحكومة اه ما بدى قوانين مناهج. وزارة المعارف اصدرت منها قالت يا التاريخ في السنة الاولى المتوسطة درس الطلاب تاريخ الامويين. هذا اذا امتثل - [00:47:57](#)

طبق المنهج هذا يعتبر استاذاً جيداً ويكافئ ويشكر. اذا وزارة المعارك تعددت المنهج هي اصدرته وهي عدته وقالت لا من الان بتدرس بدلاً من تاريخ الامويين تاريخ العباسية اذا قصرنا قال انا ما ادرس الا على المنهج الاول هل يقبلوا منه؟ اذا بلاد تحكم بالقوانين - [00:48:27](#)

القانون اجا واحد قال انا قاض من القضاة قال ما اطبق الا القانون الاول المعدل ما يقبلون منه الديانات الاولى ديانات في الاصل سماوية بلا شك لكن اصحابها من جهة حرفوا فيها - [00:48:57](#)

ثم عجل الله الذي انزلها بعض احكامها. فصار الدين الحق واحد اعود الى ما كنت اقله. الله قال وابتغي فيما اتاك الله الله يعني اعطاك. هلاً بعض الناس استشهد على اه اه على ان السنة السنة دليل اصلي - [00:49:17](#)

كالقرآن بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه لاستشهاد من حيث النتيجة يعني الصحيح. لكن هنا بمعنى اعطاكم والاية ما نزلت من بالاحكام نزلت في المال. لما وزع الرسول صلى عليه. يعني امر اخر هادا. بديالة دلت على ان السنة مثل الكتاب هون قال - [00:49:47](#)

فيما اتاك الله الدار الآخرة. هذا المقصود الاول. ليش المقصود الاول؟ لك نحن هالدنيا هاي مثل سفر. واحد مسافر مسافر بالقطار يمكن يبقى القطار الشرقي السريع كان يطلع من حلب الى باريس يمضي آاربعا وعشرين ساعة على الطريق. بدى اقيم بهالغرفة وانا معي مبلغ من المال. لو جئت حطيت كل اللي معي - [00:50:17](#)

زينت الغرفة. هذي بدى اقعد فيها فقط اربعا وعشرين ساعة. حطيت جبت لوحة فنية حطيتها حطيت غطاء على بيقول لي واحد لك انت ما فيك عقل هادي انت قاعد فيها تخرج منها الكرسي تتركه ويقعد فيه غيره - [00:50:47](#)

هل خف بالفندق وقد نزل فيها يوما او يومين او اسبوعاً ستتركها وينزل فيها مسافراً غيرك؟ لماذا تضع ما لك فيها وفر هذا المال تزين به مسكنك في البلد اللي انت - [00:51:07](#)

ايديه واحد عميل يسافر لبلد ثاني ليقيم فيها. هل يهتم ينفق ماله كله ويضع اهتمامه كله تيسير امر السفر وما يعرض له في الطريق. بعض الناس بهالشكل يهتمون بامر الدنيا. الله قال لا وابتغي يعني اجعل بغيتك الاولى ومقصداً الاول - [00:51:27](#)

بما اعطاك الله. الله اعطاك مال. الله اعطاك صحة. الصحة تنشأ عنها قوة. القوة هذه وهالمال استعملها فيما ينفعك في الدار الآخرة. هديك لانه دائمة. على اي قديش يبقى فيها الانسان؟ كم يعيش - [00:51:57](#)

هل انا قاربت الثمانين باقي شي سنتين شي طيب في شيخ من مشايخنا كتبت عنه في ويأتي عاش مية وثمانية عشرة سنة.

بالمناسبة بين قوسين. هادا بعض اللي بيعملوا معهم احاديث بالايذاء بالجرايد. بيقول لك انا - [00:52:17](#)

عاش مئة وخمسين سنة وشي. هادي اكثرها ادعاء. ادعاء ما عليه دليل. شو الدليل؟ بينما شيخنا كلمة هي بين قوسين هل قلت انه عاش مئة وتمتاشر سنة هادا كان لما امر جامع بني - [00:52:37](#)

لما احترق الجامع الاموي في الشام وعمره ان يولي عنه كتاب توزعه وزارة الاوقاف هناك تبيعه للناس تبيعه هي وهو هو كتابي انا لله. نعم. سنة الف وتلاثمئة واحداش الف وتلاثمئة واحداش كان هو نائب رئيس - [00:52:57](#)

اللجنة امر ثابت. مع ذلك مئة وتمنطعش راحوا. لك لو عاش عمر نوح. نوح لبث في قومه يدعوهم الى الله قديش الف سنة الا خمسين عاما؟ يعني تسعمية وخمسين سنة. وقبلها قبل ان امضى مدة من عمره رأسا - [00:53:17](#)

نزل من بطن امه فصار رسولا عاش الف سنة. انتهت. اذا المقصد الاول الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا فالذين يزهدون لبعض الخطباء هنا قليل ببلاد تانية نحن لما كنا صغارا كان في دواوين خطب كلها مدارة على الزهد وعلى زم المال وعلى - [00:53:37](#)

الناس على ترك الغنى وعلى الفقر ولك ليش؟ ليش نكون فقراء؟ انا ادعو المسلمين ان يكونوا اغنى الامم وان يكونوا اعلم الامم واعلم الامم بالفقه والحديث والتفسير وعلوم الدين فقط لا اعلم الامم بجميع - [00:54:07](#)

الان بحمد الله. بحمد الله صار منا ولد الله قال ولا تنسى نصيبك من الدنيا فينفق السؤال اللي بدي أسأله انا لا احسد احدا على نعمة انعمها الله عليه. ولا اه - [00:54:27](#)

الذين يدخل عليهم في الشهر مائة الف. فيه ناس يدخل عليهم مائة الف خبرت ان بعض يدخل عليهم في الشهر ربع مليون. طيب ربع مليون. هذا لو اكل هو واسرته اطيب طعام في الدنيا - [00:54:47](#)

الطعام بدون اسراف. في واحد كان اه سفيه. احكوا عنه بالحكايات انه اراد ان يكرم زوجته قال عمل لها فنجان على اوراق البنك نقطة يطالع ورقة اللي بمية ليرة يشعل لي اياها. هادا سفية مجنونة لازم يحجر عليه. مو الكلام عن المجانين عن العقلاء - [00:55:07](#)

لو هذا اكل هو واسرته اطيب الطعام. من المباح. طبعا الحلال ولبس هو واسرته افخم اللباس غير المحرم. والسكن في اعزم البيوت. اه قعد على افخم الفرش غير المحرم والممنوع. هل - [00:55:27](#)

ينفق في الشهر ربع مليون وين بروح فيها؟ طيب هل يستطيع واحد قرية مرة قصة روسية من قديم ما بعرف روسيا انا ترجمها كان واحد في لبنان يترجم عن الادب الروسي لما كنا طلابا يصور فيها قال واحد ذهب الى - [00:55:47](#)

آا امريكا ليقابل احد اصحاب الملايين كان مليونير يومئذ امر عظيم ما كان فيه. اليوم صار مليون يعني اليافين يملكون الف الف صاروا كثيرين جدا حتى صاروا ملياردير منسوب للمليار اه مو هادا المهم - [00:56:07](#)

هذا قال كان على الطريق يتخيل انه هذا يملك مليون لازم معناها اذا قعد على المائدة يأكل على الغدا عشرين على الاقل طبعا ما بده يختلف. اذا انا يا يرد علي الف واكل رغيفا. اللي عنده مليون لازم ياكل - [00:56:27](#)

مائة رغيف عالقل وينام هيك متخيل هو عم يسخر منهم وينام على عشرة اسرة في وقت واحد يعني نام على هذا والتاني في وقت واحد راح وجده يأكل كما يأكل الناس. معدته مسا اه سعته مثل سعة معدته - [00:56:47](#)

الناس. اذا لا يستطيع ان يستنفذ هذا المال كله. مازا يعمل به؟ شوفوا الرسول شو قال اللهم صلي عليه قال الرسول لك من مالك مو كله الك مو كله الك بعضه للوارث مو في حديث ثاني - [00:57:07](#)

ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ هذا اول حديث نفسه. ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ طبعا الجواب قالوا يا رسول الله ما منا حدا. كل واحد يحب ان يكون المال وماله لا مال وارثه. بين له هنا. انه بين لهم - [00:57:27](#)

ايش هو اللي اله والسيد اللي الوارث؟ قالوا لك من مالك ما اكلت فافنيت. حطيت قدامي هالطبق هادا اكلته طلع فاضي خلاص هادا ما بقي شي للوارد هادا اخذته انا. ولبست فابليت. اشتريت هالثوب هادا فلبسته حتى بليت - [00:57:47](#)

او يعني آا استعملته لاستعمال يعني الممكن كله. وهذا صار الي. ما عاد بقي واحدة تانية اهم منها وما تصدقت فابقيت. مو مرة وحدة خادمة للسيدة عائشة. انا اقول من - [00:58:07](#)

صرت انسى احيانا انه عن ناقة انه زهبت اه ما زهبت الا آا يعني فخذها او شي. اه نعم. قال قالت لهم بقيت الا فخذها. الباقي انفق.

هذا وزعته على الفقراء - 00:58:27

اه والمساكين. اذا الباقي ما تصدقت فابقيت اللي بتحوله للدار الاخرة. عن كيف بدي احوله؟ عن اي في بنك دلكم على بنك تتعاملون معه بدي اعمل اليوم دعاية مجانية لبنك من البنوك - 00:58:47

ولا اطلب اجرة عليه. لأ بطلب اطلب اجرة والله من صاحب البنك هادا. هلاً اللي بحط ماله في بنك من وبأخذوا عليه فائدة ربا يعني. هالربا هادا بالمية قال باميركا بيعطوه بالمية ما بعرف قديه. فوق هادا - 00:59:07

بيعطى عشرين اكثر. اربعين اكثر. بالمية مية اكثر. كم يعطي لك المية في هذا البنك المئة الواحدة تصير سبعين الفا. المية بتصير سبعين الف هذا كلام رب العالمين تمثل حبة حبة قمح. انبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة. شو صاروا؟ سبعمية - 00:59:27
الواحد صار سبعمية. المية قديش صارت؟ صارت سبعين الفا. وهادا ليعامل هادا بنك الحسنات وعامل المصرف الالهي. هذا لا لا يمكن ان يفلس. اذا افلس بعض البنوك. ولا يمكن ان يغلط بالحساب ولا يمكن - 00:59:57

ان يأكل عليك شيئا من حقك ويحول لك ما تريد. فاللي بيريد يحول شيء لحسابه هناك فيذهب هاي البنك امامه هادا بنك الصدقات. والشهر هادا رمضان شهر الصدقات. اغتتموا الفرصة - 01:00:17

القمر كما تعرفون له جانبان. جانب مضيء هذا الذي نراه جانب مظلم لا نراه ابدًا. هذا مثال اه لكثير من الاوضاع الدنيوية. الاوضاع الدنيوية احوال الناس. اه مواضعاتهم وحالاتهم واشيا كثيرة يمكن ان ينظر اليها - 01:00:37

من الجانب المضيء او ينظر اليها من الجانب المظلم. يعني الدنيا ما عدا العبادات فيتصل بالاخرة ده ما لنا كلام فيه. امور الدنيا ليس فيها الخير المطلق الخالص الخالي من - 01:01:07

الشوائب وليس فيها الشر المطلق الخالص. ولذلك الصيام من نظر اليه من كمن ينظر من جانب القمر المظلم ماذا يراه في الصيام؟ يرى في الصيام جوع يرى في الصيام العطش. يرى في الصيام التعب. يرى في الصيام في شهر رمضان - 01:01:27
اضطراب الحياة اليومية. واحد نائم ومستغرق في المنام. بنقول له قوم يلا. ايش اقوم؟ كل. ما بدي اكل انا في الليل انا بدي انا الان. لأ الانصار موعد قيامك للطعام. كان كل واحد منا دخل - 01:01:57

في يعني تدريب عسكري او رحلة كشفية او مدرسة داخلية للطعام فيها وقت في المنام فيها وقت يخضع الجميع لهذا النظام. هذا امر فيه مشقة وفيه صعوبة ومقابل هذا الجانب جانب اخر مضيء هو صفاء النفوس - 01:02:17

اتصال يعني النفوس بالله القيام في وقت السحرة. هلاً اجمل مراحل العمر. العمر مثل طريق هلاً اذا واحد ركب منكم في قطار لا بد كثير منكم سافروا او بالسيارة السيارة تمر رحلات طويلة قد يمر على الصحراء وقد يمر على واحة جميلة على روضة - 01:02:47
على سوق عامر على مناظر خلابة. يعني يختلف. اجمل مناظر الطريق. اجمل مراحل الطريق. طريق العمر ما هو وقت السحرة؟ مع الاسف نحن في الايام العادية مثل راكب القطار ليمر بهذه المرحلة الجميلة وهو نائم. ما بنام الا الوقت. نحن ما ندرك جمال السحرة. يدركه - 01:03:17

والناس في رمضان. اذا هاي من مزايا رمضان التي تقابل المتاعب والمشاق بعدين في وراء هذه المتعة صفاء السحر وبجمال هذه المرحلة من عقد في السحر تفتح ابواب السماء وينادي مناد من قبل الله - 01:03:47

عز وجل الا الا اداة افتتاح وتنبيه. قلت لكم مرة يمكن الو هذي منقولة بالهاتف بالتليفون قد يكون اصل انا ما ادري الله اعلم يعني يا هيك يا لا. نعم. انا هل من مستغفر - 01:04:17

اذا ساغفر له. لك ربنا فتح باب. هلاً اذا واحد عليه ديون تراكت عليه ديون وتراكبت وكثرت جاء اصحاب الديون قالوا يا اخي نحن نسامحك. اذا شئت قلنا قل سامحوني اسامحكم. في احمق في الدنيا - 01:04:37

قل لا ما اطلب السمع لا تستطيع ان تدفع ولا تريد ان تدفع ولا تقبل ان يسامحك. ربنا عم يفتح باب. يقول الا هل من مستغفر يعني طالب المغفرة الالف السين هاي تأتي هنا للطلب وقد تأتي - 01:04:57

المطوعة ما بدي احكي بعلم الصرف نحن في الاحوال العادية ما نلتفت لهذا النداء لانا نكون نائمين. يقول ربنا الا هل من داع فاجيبه؟

لك حدا بيريد شي ؟ ربنا عم - 01:05:17

بيطلب منك شي يطلبه فانا اعطيه. ربنا يجيب دعاء الداعي اذا دعاه شوف القرآن آآ بالقرآن يسألونك كل ما جاءت ياتي بعدها خطاب بان يبلغهم يسألونك عن الالهة. قل قل يا محمد روح قل لهم. قل يا مواقيت للناس والحج - 01:05:37

يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتذروا النساء في المعبد. يسألونك عن الشاي الحرام قتال في قل آآ كذا. كل ما جاءت آآ يسألونك فالرسل عليه الصلاة والسلام يؤمر بان يقول لهم الجواب. انتبهوا - 01:06:07

قولي النقطة ما هي من عندي. هاي نبه اليها من قديم رأيته اظن فخر الرازي في تفسيره. اظن نبه لي هالنقطة قال لما جاء سؤالهم عن الله واذا سألك بادي عني ما قال للرسول اللهم صل عليه قل لهم وانما ربنا رأسا خاطب الناس - 01:06:27

قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فباب الدعاء يفتح وقت السحر هذه من من مزايا رمضان. بعدين رمضان يؤم الناس والمساجد السنة الماضية تكلمت عن اول عهدي بربما اخذني جدي مات عند اعلان الحرب الاولى صغير

وانا صغير - 01:06:57

اخذني معه طرق خالية من الناس الا الذين يذهبون الى المساجد. ما كانت في عنا شوارع في الشام ولكن في مثل اكسر البلاد العربية وكنا نسكن نحن في حي فقير اخذني الى جامع - 01:07:27

التوبة كان كل حي من احياء الشاب فيه مسجد جامع. والمسجد الجامع للبلد كله جامع الاموي. هذه من اقدم المساجد الاسلامية ومن اجملها ايضا. كان الناس يومئذ كلهم يشعرون بقدوم رمضان. الباعة ينادون نداءات خاصة على ما يبيعونه في شهر رمضان -

01:07:47

الناس كلهم ليس فيهم من يعلن الافطار ثم تراخي الامر شيئا بعد شيء حتى يعني ذهبت الى بلاد عربية اسلامية ما كدت اري فيها اثرا لرمضان. والله وكتبت لي كتابات كثيرة عن رمضان. كل واحدة تمثل شعوري في المرحلة التي كتبت فيها - 01:08:17

المقالة حتى بعدين كتبت يوما صديقي رمضان الذي فقدته ضعف ما عاد وجدته رمضان الاول هاللي ضاع مني في دمشق وانا صغير لو قدرناه بالرقم اه كان مائة الان الحمد لله رمضان هنا في المملكة وفي مكة خاصة في الحرم والحرم النبوي المئة هذي صارت -

01:08:47

الفن هل لي اضعته وجدته هنا حقيقة هلا رمضان هنا الحرم دائما ممتلئ صلوات مستمرة التراويح على اللي بياكل الاكل كله مرة واحد جاء اجنبي للشام. رأى الناس عالفطور يأكلون يأكلون كأنه واحد يعني يعوض جوع النهار. قال هذا خلص مرض ما عاد يستطيع

ان - 01:09:17

من كثرة ما اكل. لما قاموا لصلاة التراويح هادي نوع من حركات حركات رياضية قد تسهل الهضم قد اقول ما بعرف انا دكتور حسين طبيب ادعي باخر عمري الطبيب ليطلعوا لي هنا وزارة الصحة عقوبة انه مارست - 01:09:47

طب لا يا جماعة ما بحكي في الطب. عم اذكر تجربتي انا. هذا رجاء ارجو الا يسوء احدا. نعم اذا المقصود الاول والله هذا كنت بدي اقول شيء ضاق الوقت عنه. يمكن اقله في الغد ان شاء الله. قصدي ان اقول انه رمضان له صورتان - 01:10:07

مثل كل شيء في الدنيا التمارين الرياضية. هل يعملها الابطال؟ بيحي انه تعا نط من فوق هادي. ليش نط من فوقها؟ امشي على الارض ارفع الاثقال. لماذا ارفعها؟ استريح من رفعها. كل التداريب - 01:10:37

في المسجد السمو لابد من دفع ثمن له. من دفع تعب. فالجنة ايضا حفت الجنة بالمكاره. وحفت النار بالشهوات على اتباع الشهوات. هذا اسهل واحب الى الانسان نفسه التمييز اليه يستمتع به. لكن بعده النار. العبادة والصبر - 01:10:57

عليها لا سيما الصيام في هذه الايام ثوابه اكبر من الايام الاخرى. في حديث كل ابن ادم له والا الصوم فانه لي. يسألني كثيرون تأتيني رسائل انه ما معنى هذا الحديث الا الصوم فانه لي بقية العبادات - 01:11:27

ليست له اولا اقول لكم اني ما اعرف الجواب الكامل اللي فكرت به انا وخطر على بالي انه العبادات الاخرى اعمال وهذا امتناع عن عمل. يعني اذا صلى قد يراه الناس وهو يصلي يعرفونه. اذا حج - 01:11:47

يرونه اذا تصدق او زكى يرونه. اما الصائم كيف تستطيع ان تفرق انه هاد صايم ولا مفطر؟ ما اكل امامك امامك والنهار الطويل من الصباح الى المساء. اذا الصيام فيه آآ يعني آآ - [01:12:07](#)

معنا من لذة العبادة والشعور بالطاعة والاخلاص لله لا يكاد يوجد في غيره لانه ما حدا شايفها لو واحد راح هو عم يتوضا لو اخذ والله انا صايم مرة عملت مرة هيك عطشت عم توضا صار عبيت ايدي - [01:12:27](#)

السي عواجي ابطأت فيها شربت نص هون. ما حد شافني. ما حد شافني من البشر لكن الله شايفني. الله رأى اذا لمستم مشقة الصيام في هذه الايام فاذكروا معا عاقبة من الثواب. آآ احدى بناتي هي الان هي ام ولها اولاد بحمد - [01:12:47](#)

يعني كثيرون يجتازت بدراستها مو هذا المهم لما كانت صغيرة في بداية عهدها بالمدرسة كانت تقرأ سورة من القرآن اخطأت في كلمة فنباتها ما سمعت مني عادت فقرأت فاخطأت واصرت على الخطأ. نهبتها ما سمعت. بعدين لما تضايقت قالت لي انت - [01:13:17](#)

للابلة ها هنا. انه انا اعرف ولا الابلة لو قلت لها انه انا اعرف لما صدقتني لان التلميذ يرى والتلميذ التلميذة ترى معلمتها والتلميذ يرى معلمه اعلم الناس. فان قال له قولا ثبت في قلبه ولم يعدل عنه. لذلك كانت مهمة - [01:13:47](#)

المدرس عظيمة جدا مشوقي بيقول قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا وبين قوسين ان هنا ما ادري ما اعترض على شوقي خلاف الافصح. لازم يقول كاد يكون. بقول فيها من - [01:14:17](#)

من الذي يبني وينشئ انفسا وعقولا. طبعاً الذي ينشئ الانفس والعقول قل هو رب العالمين ما المعلم لكن المعلم هو الذي يوجهها. يصرفها الى جهة الخير ام الى النفوس هاي مثل السيارة. سائق السيارة ما يستطيع ان يصنعها - [01:14:37](#)

تصنع في المعمل وتأتي اليه. لكن هو يقودها. اما ان يقودها الى غاية محمودة او ان يقودها الى مضرة مؤكدة مقصودة. المعلمون تبعتهم كبيرة عند الناس. وامام واهم من هذا كله مسؤوليتهم امام الله. هم الذين سيوجهون امة المستقبل - [01:15:07](#)

في طريق الخير ام في طريق الشر؟ فيراقبوا يراقب الله وينتبهوا لهذه الامانة الضخمة مرة كنت آآ لما كنت ادور على المدارس بقيت هنا سنوات اكلف من وزارة المعارف يعني ادور على المدارس الثانوية والمتوسطة واحيانا ارواح للابتدائية اجيب على بعض - [01:15:37](#)

على مقدار يعني علمي القليل على مقدار ما املك من علم قليل. واحيانا يجتمع الاساتذة لا تعلموا مني لا. هم اعلم مني بل يراقبوني حتى اذا اخطأت وانحرفت ردوني الى الصواب. سألني مرة - [01:16:07](#)

طلاب في معهد المعلمين. هنا في مكة انه ما هي شروط النجاح كيف يكون الواحد منا معلما ناجحا قلت لهم انا ما درست يعني التربية طول التدريس دراسة نظامية. يعني ما عندي شهادة رسمية فيها. ما عندي. لكن تجربتي الطويلة في التعليم - [01:16:27](#)

تجربتي من امتى انا من اقدم المعلمين في الارض مو في المملكة او في البلاد العربية لانني لما مات ابي وانا طالب بسنة الف وتلاثية وخمسة واربعين. يعني الف وتسعمية واربع وعشرين اشتغلت بالتعليم وانا طالب. لانه اشتغلت - [01:16:57](#)

مورد مالي اعلم في المدارس الاهلية من تلك الايام. قلت لهم ثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون المعلم قويا في المادة التي يدرسها. في بعض المعلمين مع الاسف ما عينت مكان - [01:17:17](#)

ولا سميت احدا يأخذ كتاب الطلاب فيقرأه في الليل ويحفظه ثم يأتي في النهار فيعيده هذا ما هو معلم. ما هو معلم. المعلم ينبغي ان يكون واسع الاطلاع في المادة التي يدرسها. لا - [01:17:37](#)

علمه على الكتاب التي الذي يعني آآ هو في ايدي الطلاب هذه واحدة. الامر ان يكون عادلا بين الطلاب. عادل في الامتحانات في اه ما يميز واحدا الا بعلمه ان يصلح الاوراق اي يحكم عليها. الصفة الثانية التي تطلب من المدرس القوة - [01:17:57](#)

في المادة والعدل. والثالثة ان يكون طبيعيا. شو معنى طبيعي؟ الاحيان بعض المدرسين. تلميز بضحك بيحكي له شي نكتة قد تكون بايخة او نكتة يعني مضحكة. يقيم الدنيا ويقعد ولا يا اخي اضحك معه. يعني عامله - [01:18:27](#)

عمل قريبا من المعاملة الطبيعية صفات هذه ينجح المدرس. وقبل ذلك كله ان يكون له غاية. ان تكون غايتك لا ان تقبض الراتب فقط.

ولا ان تمضي هالساعات تتبع الحكومة وقتا فقط لا. بل ان تعلم - 01:18:47

الطلاب؟ لماذا تعلمهم؟ لا تعلمهم لتستحق الراتب فقط لا بل لتنال ثواب الله اقول للمدرسين والمرشحين للتدريس كلمة ولك اليوم الاولاد حتى الصغار والله التلاميذ المتوسطة اذا دخل عليهم مدرس جديد يختبرونه مو جاي هو يمتحنهم هم يمتحنونه وكيف يمتحنونه - 01:19:07

ينظرون اليه. ان كان في شكله بهيئته شغلة نابية او عجيبة هذا خطأ. يجعلهم يتجرأون عليه يكون زيه وتكون هيئته طبيعية مثل يعني ما عليه الناس. ما تجلب الانظار. يختبرون يرون - 01:19:37

القاءه اذا رأوه يعني يلقي القاء متعثرا مثل التلميذ قام ولم يحفز درسه يبدأون بازدرائه. اذا سألوه فلم يجيبهم. ينبغي ان يجيب الاستاذ على كل سؤال. بعض طلاب يسألون اسئلة لضاغة الوقت فقط. يكون نبيها لذلك. يخصص للاسئلة فترة يعني مدة معينة في - 01:19:57

في اخر الدرس عشر دقائق اللي عنده سؤال هل يسأل سؤالاً يعني آ لا يريد به وجه الحق ولا الاستفادة انا اعرف كيف ارده واسكته. بعض الناس اليوم جائتني رسالة قبل مدة شكوى من مدرس - 01:20:27

قال هذا يكره ذكر الله. شلون يكره ذكر الله؟ قاعدين نحن هنا في مملكة اسلامية وفي آ هنا عند الحرم والحادثة عن مكة. لما تحققت منها عرفت المدرسة وسألت تعرفون - 01:20:47

ما القصة؟ الاستاذ يدرس الدرس ماشي على طبيعته. طلع التلميذ بنصف الدرس بلا مناسبة قال لا اله الا الله. طيب لو قلت انا المدرس اعاقبه. لك ما اعاقبه كرها كلمة لا اله الا - 01:21:07

الله لا لانه وضع في غير موضعها. اعاقب مرة كان المنصور يخطب. فقام واحد قال له اتق الله اقل معنى الكلام احفظه من قديم. قال له اما الامر بتقوى الله فامر بخير وعلى الرأس والعين. واما كذا وكذا. اما انت - 01:21:27

نفوا هل قمت ليقال قام ام تريد بها وجه الله؟ بين له انه انما قام حتى يقال انه هات تشرف على الخليفة. بعدين اذا اخطأ المدرس ينبغي ان يعترف بخطأه. انا قلت لكم ما - 01:21:47

ما الاختصاص آ يعني منهجي رسمي ما عندي شهادة في علم في التربية او في اصولها لكن تجربتي الطويلة هاي. مرة انا اول ما جئت هنا مكة في كلية الشريعة. وما كانت انشأت جامعة ام القرى كلية - 01:22:07

الشريعة هنا قديمة حتى اقدم فيما اظن من جامعة الرياض اللي سميت جامعة الملك سعود اقدم بعدين ان شئت كلية التربية وجئت انا اليها سنت هنا ثلاثة وتمانين. كانت في الحوضة اللي سميت - 01:22:27

مو هادا المهم. سألت الطلاب مسألة فقهية. قام واحد قال هادي جوابها كزا في مذهب الامام الاحمد انا كنت اتصور ان الحكم في مذهب الامام احمد غير ما قال. تجاوزت حدي. قلت - 01:22:47

قلت له انت درست الثانوي وقبله المتوسط ولا تعرف المسألة هذه الهيئة القريبة يعني أسأت اليه سكت سكت ما قال شيئا. ذهبت الى البيت فراجعتها فوجدت الحق معه. مازا عملت؟ اقول لكم قضية شهود - 01:23:07

عشرات سألوهم الان كلهم تخرجوا من عهد بعيد وصاروا بحمد الله بمناصب عالية او في قلت له اسمع يا فلان للسائل ان انا سألتك بالامس وخطأتك وانا المخطى وانت المصيب - 01:23:27

ثم خالفت اخلاق العلماء رددت عليك بشكل غير مؤدب وكان ينبغي الا اتعدى بيان المسألة الى شخصي اعتزرت منه. اعتزرا عليا. مازا كانت النتيجة؟ تظنون ان الطلاب تجرؤوا علي وسقيوا مني؟ لا والله. والله احترموني اكثر. لانهم رأوا مني انني اعترف اه اه - 01:23:47

بالحق فاسلكوا يا ايها المدرسون الطريق القويم حتى يحترمكم الطلاب. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:24:17